

تقييم الإجراءات الفنية في المكتبات الجامعية وفق المعيار العربي الموحد

دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة

*Evaluation of technical procedures in university libraries according to unified Arabic standard: a field study in the university libraries of Guelma*فتاتنية نجاة¹

جامعة 08 ماي 1945 قالمة (الجزائر)

-مخبر الفلسفة والدراسات الإنسانية والاجتماعية ومشكلات الإعلام والاتصال

fetatnia.nadjet@univ-guelma.dz

شابونية عمر

جامعة 08 ماي 1945 قالمة (الجزائر)

Chabounia.omar@ univ-guelma.dz

تاريخ الوصول 2023/04/16 القبول 2023/08/06 النشر على الخط 2023/09/15

Received 16/04/2023 Accepted 06/08/2023 Published online 15/09/2023

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الإجراءات الفنية في مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة وفق المعيار العربي الموحد، بالإعتماد على المنهج الوصفي والاستبيان الموزع على موظفي قسم الإعداد الفني للمكتبات محل الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن العاملين بقسم الإعداد الفني لجامعة قالمة يملكون الوعي الكافي بمعايير الخدمات الفنية وعلى رأسها المعيار العربي الموحد، في حين أن عملية بناء المجموعات المكتبية وتنميتها تستند إلى مجموعة من العوامل تمثلت في الموارد المالية والميزانيات المخصصة للاقتناءات.

الكلمات المفتاحية: التقييم، الإجراءات الفنية، المعيار العربي الموحد. مكتبة جامعية. قالمة.

Abstract:

This study aims to evaluate the technical procedures in the libraries of the university of Guelma according to the unified arabic standard. we relied on the descriptive approach and the questionnaire form with the employees of the technical preparation department of the libraries under study.

The study concluded that the workers in the technical preparation department of the university of Guelma have sufficient awareness of the standard of technical service, especially the unified arabic standard, while the process of building and developing library collection is based on a set of factors represented in the financial resources and budgets allocated for acquisition.

Keywords: evaluation, technical procedures, unified arabic standard, university library, Guelma

¹ البريد الإلكتروني: fetatnia.nadjet@univ-guelma.dz

¹ المؤلف المراسل: فتاتنية نجاة

1. مقدمة:

تعد المكتبة الجامعية الركيزة الأساسية التي تركز عليها الجامعة فهي تمثل المحور الذي تقوم عليه العملية التعليمية باعتبارها مؤسسة ثقافية علمية تهدف إلى خدمة مجتمع المستفيدين منها باختلاف فئاتهم ومستوياتهم العلمية من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها وبالتالي تحقيق أهدافها المنشودة.

ومن الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية نجد الخدمات الفنية وهي كافة الإجراءات والعمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات بعيدا عن أعين المستفيدين والتي تشمل الاختيار، التزويد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف والاستخلاص مخلفة بذلك أدوات بحث كالفهارس والكشافات والمستخلصات، إلا أن هذه العمليات الفنية حتى تكون ناجحة لا بد من اعتمادها على معايير ومواصفات مضبوطة، والتي تصدرها العديد من المنظمات والهيئات العالمية والدولية.

وتعتبر هذه المعايير أداة ضرورية تحكم سير العمل داخل المكتبات ومراكز المعلومات، ومن هذه المعايير نجد المعيار العربي الموحد الذي صدر سنة 2013 في شكل دليل مكون من 11 مؤشرا من طرف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "اعلم" وذلك لقياس أداء المكتبات الجامعية. وهذا ما جاءت به دراستنا لتقييم العمليات الفنية لمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة وفقا لهذا المعيار. ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى تطبيق مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة لقواعد المعيار العربي الموحد في إجراءاتها الفنية؟

2.1. تساؤلات الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما درجات وعي العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة بمعايير الخدمات الفنية؟
2. هل يؤثر وعي العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة بمعايير العمليات الفنية على بناء المجموعات المكتبية وتنميتها؟
3. هل يؤثر وعي العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة بمعايير العمليات الفنية على أنظمة الإجراءات الفنية؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة بالمعيار العربي الموحد وفق متغيراتهم الشخصية؟

3.1. فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على التساؤلات الفرعية المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

1. يملك العاملون بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة درجات وعي مرتفعة بمعايير الخدمات الفنية تم اكتسابها من خلال تكوينهم النظري.
2. يؤثر وعي العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة بمعايير العمليات الفنية على بناء المجموعات المكتبية وتنميتها.
3. يؤثر وعي العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة بمعايير العمليات الفنية على أنظمة الإجراءات الفنية.
4. توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي العاملين في مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة بالمعيار العربي الموحد وفق متغيراتهم الشخصية.

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على مدى وعي الموظفين وخاصة موظفي قسم الإعداد الفني بمعايير العمليات الفنية بالمكتبات الجامعية وخاصة المعيار العربي الموحد.
- توضيح ضرورة العمل بالمعايير في الخدمات الفنية بالمكتبات الجامعية.
- التعرف على المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية ومؤثراته التي تحكم سير العمل في المكتبات ومراكز المعلومات وبالتحديد تلك التي تخص العمليات الفنية.
- التعرف على مدى تأثير وعي العاملين بمعايير العمليات الفنية بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة على بناء المجموعات المكتبية وتنميتها، وأنظمة الإجراءات الفنية.
- الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي العاملين في مكتبات جامعة 8 ماي 1945 قالة بالمعيار العربي الموحد وفق متغيراتهم الشخصية.

5.1. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تعالجه وهو تقييم الإجراءات الفنية لمكتبات جامعة قالة من خلال المعيار العربي الموحد وبالتالي محاولة الوصول إلى مدى تطبيق مؤشرات هذا الأخير - المعيار العربي الموحد- في العمليات الفنية في مكتبات عينة الدراسة. حيث أصبح من الضروري العمل وفق المعايير في المكتبات ومراكز المعلومات في وقتنا الحاضر وذلك بغية تقديم خدمات وخاصة الفنية منها، وبالتالي الارتقاء بخدماتها وإنتاج أدوات بحث ذات جودة وهذا ما يجعلها تخدم احتياجات المستفيدين بأيسر الطرق وبالتالي تحقيق أهدافها المنشودة.

6.1. المنهج المعتمد في الدراسة:

يعد اختيار المنهج المناسب لأي دراسة من أهم العناصر المساعدة على إنجاز البحوث العلمية، وبما أن دراستنا تهدف إلى تقييم الخدمات الفنية وفقا للمعيار العربي الموحد بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالة، فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع، وذلك بوصف الإجراءات الفنية وتقييمها وفق المعيار العربي الموحد ومن ثم تحليل النتائج المتحصل عليها باستخدام حزمة الـ spss.

7.1. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة العامري والريامي¹، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملاءمة أبنية ومساحات المكتبة وأنظمة الإجراءات الإدارية والخدمات العامة والفنية مع المعيار وإبراز مواطن القوة والضعف في أداء المكتبات الأكاديمية في الجامعة في ضوء المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية. وقد توصلت الباحثة إلى أن مكتبات عينة الدراسة تتوفر على مبان مستقلة للاستخدام الحضري والأنشطة الأخرى المتعلقة بها، بالإضافة إلى أنها توفر مساحة آمنة لأغراض الدراسة وكافية لتلبية احتياجات المستفيدين والمجموعات والعاملين.

¹ العامري، جملة حمدان، الريامي، رباب بن جمعة، تقييم واقع المكتبات الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس في ضوء المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية {على الخط}، مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة، جودة برامج التدريب و التأهيل في المكتبات و المعلومات: خريطة الطريق نحو الاعتماد المهني و الأكاديمي، مملكة البحرين، 2018، متاح على الرابط: https://www.researchgate.net/publication/320146507tqyymwaq_almktabat_alakadymyt_fy_jamtalstram_qabws_fy_dw_almya_ably_almwbd

الدراسة الثانية: دراسة أحمد سلوى¹، وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية، والذي قام بإصداره الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "اعلم" في محاولة لاستقراء بنائه ومنهجية الاستخدام وجاهزيته للتطبيق. وقد توصلت الدراسة إلى جاهزية المعيار العربي الموحد للمكتبات والمعلومات للتطبيق وأنه أداة مناسبة لتقييم جودة الأداء بالمكتبات الجامعية، وجاءت النتائج مؤكدة مواكبة لمكتبة جامعة السلطان لما جاء في المعيار العربي الموحد بنسبة 84.3% مما يؤكد صلاحية المعيار للتطبيق.

2. الجانب المفاهيمي للدراسة:

1.2. التقييم: يعتبر التقييم عملية ضرورية داخل كل مؤسسة علمية والذي يمكن من خلاله الوصول إلى تحديد مواطن القوة والضعف حيال مشروع معين، وذلك استناداً إلى مجموعة من العناصر التي تحكم سير العملية التقييمية من خلال إتباع طرق منهجية.

2.2. الإجراءات الفنية: تعتبر الإجراءات الفنية من الركائز الأساسية التي تركز عليها المكتبات ومراكز المعلومات، فهي العصب الرئيسي للعمل المكتبي مهما كان نوع المكتبة، والتي تتم من خلال كافة العمليات التنظيمية لمصادر المعلومات بداية من الاختيار والتزويد إلى غاية التنظيم الفني لهذه المصادر من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص، هذه الأخيرة تعمل على توفير أدوات بحث تمكن المستفيد من تلبية احتياجاته المعلوماتية.

3.2. المعيار العربي الموحد: صدر هذا المعيار سنة 2013 في شكل دليل مكون من 11 مؤشر لقياس أداء المكتبات من طرف الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "اعلم" ويعود الفضل في إصدار هذا المعيار إلى فريق من الخبراء العرب ذوي الخبرات والكفاءات العلمية الناشطة في مجال المكتبات الجامعية، ويهدف هذا المعيار إلى مساعدة المكتبات الجامعية وغيرها من المكتبات التابعة لمؤسسات التعليم العالي من الكليات أو غيرها على تطوير نفسها ومواكبة التطورات في مجالها والارتقاء بمقومات عملها من عمليات وأنظمة وأدوات وأفراد وخدمات ووظائف وغيرها لتحقيق أهدافها وأغراض العمل.²

وقد وضع المعيار مجموعة من المؤشرات والخصائص لكل قطاع من القطاعات وذلك من أجل أن تتمكن كافة المكتبات الجامعية من تحقيق تلك المؤشرات التي نادى بها المعيار العربي الموحد وذلك بغية الارتقاء بمكانتها وهذه المؤشرات هي كالآتي:

- التنظيم الإداري والمالي
- العضوية في الاتحادات والجمعيات المهنية
- تصميم المباني وتوزيع المساحات
- أنظمة وسياسات الوقاية والأمن والسلامة ومكافحة الأزمات
- بناء المجموعات وتنميتها
- أنظمة الإجراءات الفنية
- النظم الآلية
- خدمات المكتبة التقليدية

¹ أحمد، سلوى السعيد عبد الكريم، جاهزية المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية للتطبيق: دراسة تقييمية تطبيقية على المكتبات الجامعية بسلطنة عمان، المجلة الدولية لعلوم

المكتبات والمعلومات {على الخط}، مج6، ع2 متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/viewer/bim902521>

² شاهين، شريف كامل، {وآخرون}، المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، جدة، 2013، ص.ص. 09-14.

- خدمات المكتبة الرقمية
- سياسة تسويق الخدمات وآلياته
- الحضور الإلكتروني للمكتبة الجامعية¹

3. الجانب الميداني للدراسة:

1.3. مجالات الدراسة:

من المعلوم أن كل دراسة علمية يجب أن تتوفر على مجالات وحدود معينة يرسم الباحث من خلالها المعالم الأساسية التي تحكم دراسته، وهذه الحدود تقتصر في مجملها على الحدود الموضوعية، الحدود الجغرافية والحدود البشرية والحدود الزمنية.

✓ **الحدود الموضوعية:** تعتبر الحدود الموضوعية عنصرا أساسيا في أية دراسة علمية، حيث يقوم الباحث من خلالها بتحديد مجال بحثه أو الموضوع الذي يريد البحث فيه، وقد تمحورت هذه الدراسة حول تقييم الإجراءات الفنية في مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة وفقا للمعيار العربي الموحد.

✓ **الحدود الجغرافية:** تتضح الحدود الجغرافية لهذه الدراسة في جميع مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة والبالغ عددها 07 مكتبات؛ المكتبة المركزية و06 مكتبات كليات.

✓ **الحدود البشرية:** تضم جميع الذين من المحتمل أن تسهم الدراسة، والذين لهم على علاقة مباشرة بموضوع البحث، وعليه فقد شملت الدراسة جميع الإطارات البشرية العاملة في مجال الإعداد الفني في المكتبات محل الدراسة بغض النظر عن تخصصاتهم العلمية.

✓ **الحدود الزمانية:** وهو الوقت المستغرق في الدراسة من اختيار للموضوع وصولا إلى جمع البيانات وتحليلها، تمت هذه الدراسة من خلال الموسم الجامعي 2021-2022، حيث شملت مرحلة التفكير في الموضوع ومرحلة التجسيد العملي والفعلي له بدءا بتحديد أطر الدراسة مروراً بإعداد الاستمارة وتوزيعها وصولا إلى تحليل وتفسير النتائج وكتابتها وإخراجها في شكلها النهائي.

2.3.. مجتمع الدراسة وعينته:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسات الميدانية ولهذا فقد كان من الضروري التدقيق فيه، فالتحديد الواضح لمجتمع الدراسة أمر لا بد منه لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي المناسب لدراسة هذا المجتمع، ويتم تحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع والأهداف المراد تحقيقها من خلال اختيار المجتمع، هذا ما يجعل الدراسة واضحة المعالم، وانطلاقا من طبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة فقد قمنا بإجراء دراستنا مع المكتبيين في مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة والبالغ عددهم 80 موظفا.

وبما أن موضوع دراستنا متمحور حول تقييم الإجراءات الفنية لمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة وفقا للمعيار العربي الموحد، ولهذا قمنا بإجراء دراستنا مع الموظفين في قسم الإعداد الفني في مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة بجميع أنواعها والبالغ عددهم 30 موظفا على اعتبار أنهم الذين تسهم الإشكالية المطروحة والتالي الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج.

3.3. **أدوات جمع البيانات:** إن من أهم الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم الجزء الميداني بكل موضوعية. واستنادا إلى طبيعة موضوع

¹الجندي، إسلام عبد العزيز. معايير جودة المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد على مكتبة المعهد الكندي العالمي للتكنولوجيا

الهندسة والإدارة. {على الخط}، ع55، 2016، متاح على الرابط: <http://searche.mandumah.com>

دراستنا فقد اعتمدنا على أداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان والمكون من أربعة محاور: يتضمن المحور الأول بيانات متعلقة بالخصائص الشخصية للمبحوثين وهي الجنس، الرتبة، الرتبة الوظيفية، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي والتكوين، أما المحور الثاني فقد تمحور حول وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قائمة بمعايير العمليات الفنية في المكتبات الجامعية، متضمنا 12 عبارة، بينما المحور الثالث جاء حول بناء المجموعات المكتبية وتنميتها (معايير الاختيار والتزويد) واشتمل على 13 عبارة، وأخيرا المحور الرابع والذي جاء بعنوان أنظمة الإجراءات الفنية والمكون من 13 عبارة انقسمت ما بين 5 عبارات حول الأدوات الاستراتيجية و8 عبارات حول مساحة العمل الفني وتجهيزاته.

الجدول رقم 01: مقياس likert الخماسي

| غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة | الاستجابة |
|----------------|-----------|-------|-------|------------|-----------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | الدرجة |

المصدر: من إعداد الباحثين

يلاحظ من خلال الجدول أن الموظف في قسم الإعداد الفني إذا كانت إجابته بموافق بشدة فهذا يقابله الدرجة 5، وهكذا بالنسبة لباقي الإجابات وقد تم تفرغ وتحليل الاستبيان من خلال الإصدار التاسع عشر لبرنامج التحليل الإحصائي SPSS. كما تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ، النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل التأثير والتباين .

4.3. صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة، والموضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم 02: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| المحور | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|-------------|--------------------|
| المحور الأول: وعي العاملين بقسم الإعداد الفني لمكتبات جامعة قائمة بمعايير العمليات الفنية | 12 | 0.904 |
| المحور الثاني: بناء المجموعات المكتبية وتنميتها (معايير الاختيار والتزويد) | 13 | 0.622 |
| المحور الثالث: أنظمة الإجراءات الفنية | 13 | 0.678 |
| الأداة ككل | 45 | 0.727 |

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج spss

يتبين من خلال الجدول رقم 02 أن ثبات البيانات هو 0.727 وهي قيمة مقبولة، كما تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبيان بين 0.678-0.904 وهذا ما يدل على أن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يمكننا من الاعتماد عليها.

5.3. وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وتحليلها.

الجدول رقم 03: وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وتحليلها

| النسبة | التكرار | المتغيرات | |
|--------|---------|---------------------------------|--|
| %36.7 | 11 | الجنس | |
| | | ذكر | |
| %63.3 | 19 | أنثى | |
| %33.3 | 10 | نوع المكتبة | |
| | | مكتبة مركزية | |
| %66.7 | 20 | مكتبة كلية | |
| %36.7 | 11 | الرتبة | |
| | | ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 1 | |
| | | ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2 | |
| %33.3 | 10 | مساعد بالمكتبات الجامعية | |
| %30.00 | 09 | رئيس مصلحة بالمكتبة المركزية | |
| %30.00 | 09 | رئيس مصلحة بمكتبة كلية | |
| %10.00 | 03 | مكتبي | |
| %60.00 | 18 | سنوات الخبرة | |
| %06.7 | 02 | من 1-5 سنوات | |
| %30.00 | 09 | من 6-10 سنوات | |
| %26.7 | 08 | من 11-15 سنة | |
| %26.7 | 08 | من 16-20 سنة | |
| %10.00 | 03 | أكثر من 20 سنة | |
| %10.00 | 03 | المستوى التعليمي | |
| | | ماستر | |
| | | ليسانس قديم | |
| | | ليسانس حديث | |
| | | الدراسات التطبيقية | |
| %03.3 | 01 | تقني في الأرشيف والتوثيق | |
| %100 | 30 | المجموع | |

المصدر من إعداد الباحثين

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أفراد مجتمع الدراسة هم من فئة الإناث بنسبة 63.3% في حين تمثلت نسبة الذكور في 36.7% وهذا دليل على أن العنصر النسوي مسيطر على مهنة المكتبات كون أن تخصص علم المكتبات تقصده فئة الإناث على عكس التخصصات العلمية الأخرى، سواء كانت مكتبة مركزية بنسبة 33.3% أو مكتبة كلية بنسبة 66.7%. وهذا ما نجده في المكتبات محل الدراسة بأن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور بكثير، كما نلاحظ كذلك أن العاملين بمكتبات جامعة قلمة موزعين بشكل متباين بين ملحق مستوى 1 بنسبة 36.7% تليها ملحق مستوى 2 بنسبة 33.3% ذو رتب وظيفية متمثلة في مكنتي بنسبة 60% وهي الرتبة الوظيفية الأكثر تواجدا في المكتبات محل الدراسة على عكس رئيس مصلحة بمكتبة مركزية بنسبة 30% وتليها رئيس مصلحة بمكتبة كلية بنسبة ضئيلة تمثلت في 10%، كما اتضح لنا أن العاملين في مكتبات جامعة قلمة يتمتعون بالخبرة والتي تتراوح ما بين 6 إلى 10 سنوات وهو ما تمثلها النسبة 30% تليها الفئة من 11 إلى 15 سنة و 16 إلى 20 سنة وهو ما تعبرها النسبة 26.7% بينما الفئة الأقل خبرة وهي الفئة من 1 إلى 5 وتمثلها النسبة 6.7% وهذه الفئات تتمتع بمستوى تعليمي تمثل في الليسانس الحديث بنسبة 46.7% وهو أعلى نسبة مقارنة بباقي المستويات في حين نجد النسبة الضئيلة هي 3.3% التي تعبر عن تقني في الأرشيف والتوثيق.

6.3. نتائج التحليل الإحصائي:

1.6.3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: عند عملية التحليل للبيانات المجمعة تم تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة حيث تم تقسيم المقياس إلى خمسة مجالات لتحديد درجة الموافقة وذلك على النحو التالي: من 1 إلى 1.66 يمثل درجة الموافقة المنخفضة، من 1.67 إلى 3.33 يمثل درجة الموافقة المتوسطة من 3.34 إلى 5 يمثل درجة الموافقة المرتفعة.

الجدول رقم 04: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة وعي العاملين بمعايير العمليات الفنية بالمكتبات

الجامعية.

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|
| 01 | لدي معرفة بمعايير الخدمات الفنية | 3.9 | 0.607 | مرتفعة |
| 02 | لدي معرفة بمعيار ISO | 3.57 | 0.971 | مرتفعة |
| 03 | لدي معرفة بقواعد التقنين الدولي الموحد للوصف الببليوغرافي ISBD | 3.67 | 1.061 | مرتفعة |
| 04 | لدي معرفة بقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية | 3.37 | 1.03 | مرتفعة |
| 05 | لدي معرفة بقواعد الفهرسة الفرنسية NF | 3.3 | 1.179 | متوسطة |
| 06 | لدي معرفة بمعايير التصنيف والتحليل الموضوعي | 3.8 | 0.847 | مرتفعة |
| 07 | لدي معرفة بقوائم الاسناد | 3.5 | 1.075 | مرتفعة |
| 08 | لدي معرفة بالأدوات المرجعية | 3.63 | 0.809 | مرتفعة |
| 09 | لدي معرفة بمعايير إعداد المستخلصات | 3.63 | 0.999 | مرتفعة |

| | | | | |
|--------|-------|------|--|----|
| مرتفعة | 0.9 | 3.5 | لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالمحتوى | 10 |
| متوسطة | 0.884 | 3.33 | لدي معرفة بالقواعد المتعلقة بالأسلوب | 11 |
| مرتفعة | 1.062 | 3.9 | لدي معرفة بالمعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية | 12 |
| مرتفعة | 0.952 | 3.59 | المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام | |

المصدر: تم إعداد الجدول اعتماداً على نتائج SPSS

يشير الجدول رقم 04 أعلاه والذي يتضمن عبارات وعي العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعة قلمة بمعايير العمليات الفنية في المكتبات الجامعية أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي 3.59 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.952 وهو ما يدل على أن العاملين بقسم الإعداد الفني لديهم الوعي بمعايير العمليات الفنية بالمكتبات الجامعية وذلك من خلال تكوينهم النظري الذي تلقونه أثناء دراستهم إضافة إلى ما فرضته بيئة العمل التي تولي أهمية كبيرة للعمل وفق هذه المعايير من أجل توفير خدمات ذات جودة عالية للمستفيدين منها حيث أقر أفراد العينة بأنهم يعملون دائماً على المحاولة في المشاركة في المنتديات سواء كانت وطنية أو دولية وذلك لنقل الخبرات والتعرف على مختلف التقنيات الحديثة في مجال عملهم خاصة العمل الفني منه باعتبارها أداة تحفيزية تجعل المتخصصين في مجال المكتبات يتعلمون مختلف التكنولوجيات الحديثة والتي تخدم مجال عملهم. كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت ما بين 3.3 و 3.9 حيث كانت أعلاها للعبارة رقم 01 والعبارة 12، بينما جاءت العبارة رقم 05 في المرتبة الأخيرة، وهذا ما يدل على أن هناك بعض الباحثين لا يملكون الوعي الكافي بضرورة العمل وفق معايير الخدمات الفنية وذلك بسبب ذهنيات البعض الذين لا يحبون التغيير نحو الأفضل ولا تهمهم طلبات المستفيدين المتكررة من جهة وكذلك الابتعاد عن التخصص من جهة أخرى إضافة إلى أن العاملين بالمكتبات الجامعية لجامعة قلمة لا يتلقون أية دورات تدريبية حول استخدام المعايير سواء في البيئة التقليدية أو البيئة الحديثة ناهيك عن قلة الإمكانيات والتي تمثلت في الإمكانيات المالية والمتمثلة في نقص الميزانيات من أجل إقتناء أجهزة ومعدات تخدم العمل. ومن خلال ما سبق ذكره تبين بأن أفراد العينة يملكون الوعي بمعايير الخدمات الفنية منددين بضرورة العمل وفق المعايير وذلك بغية تجويد العمل وبالتالي الارتقاء بالخدمات المكتبية وبالتالي رضا المستفيدين.

الجدول رقم 05: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بناء المجموعات وتنميتها

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 01 | يتم تحديد مصادر الاختيار والتزويد وفقاً لأسعارها وأشكالها | 3.57 | 1.006 | مرتفعة |
| 02 | يتم توفير الحد الأعلى من النسخ للعنوان الواحد لمجموعات المستفيدين | 3.77 | 0.898 | مرتفعة |
| 03 | تحتوي معايير الاختيار والتزويد على قبول أو رفض الهدايا طبقاً لسياسة المكتبة | 3.17 | 1.262 | متوسطة |
| 04 | تحدد المكتبة سياسة التبادل بالمصادر المكتبية مع المؤسسات الأخرى | 3.37 | 1.245 | مرتفعة |

| | | | | |
|----|--|------|-------|--------|
| 05 | تعمل المكتبة على تحديد سياسة لإيداع الأطروحات والبحوث العلمية التي تنتسب إليها | 3.83 | 1.315 | مرتفعة |
| 06 | يملك مسؤولو الاختيار كل الأدوات والقوائم والبيبيوغرافيات وفهارس الناشرين | 3.57 | 1.251 | مرتفعة |
| 07 | مشاركة كل أنواع المستفيدين في عمليات اختيار مصادر المعلومات | 2.73 | 1.285 | متوسطة |
| 08 | لدى إدارة المقتنيات مجموعة من السجلات الورقية التي تحتوي على سجل بالمصادر الموجودة | 3.8 | 0.887 | مرتفعة |
| 09 | لدى إدارة تنمية المقتنيات مجموعة من السجلات الإلكترونية التي تحتوي على سجل بالمصادر الموجودة | 3.57 | 0.898 | مرتفعة |
| 10 | تحدد المكتبة بشكل دقيق أنواع المصادر التي تعتبر كمجموعات خاصة | 3.4 | 0.932 | مرتفعة |
| 11 | تحفظ الإدارة بسجل خاص يحتوي المجموعات الخاصة | 3.67 | 1.155 | مرتفعة |
| 12 | تحتوي المكتبة على قسم خاص بنشاط تنمية مجموعات الدوريات | 3.57 | 1.305 | مرتفعة |
| 13 | يستند المسؤول عن الاختيار والتزويد باستمرار إلى الميزانية المحددة | 4.1 | 0.995 | مرتفعة |
| | المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام | 3.54 | 1.11 | مرتفعة |

المصدر: تم إعداد الجدول بالاعتماد على نتائج SPSS

يشير الجدول رقم 05 والذي يضم عبارات بناء المجموعات المكتبية وتنميتها أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي 3.54 في حين بلغ الانحراف المعياري العام 1.11 وهو ما يدل على أن بناء المجموعات وتنميتها يستند إلى المعيار العربي الموحد في بعض الخطوات ولا تلتزم به في خطوات أخرى وذلك راجع لخصوصية كل مكتبة فعلى سبيل المثال نجد المكتبات محل الدراسة يملكون كل الأدوات والقوائم والبيبيوغرافيات وفهارس الناشرين التي تساعدهم على أداء مهامهم وهي العبارة 06 وكذلك توفر المكتبات عينة الدراسة الحد الأعلى من النسخ للعنوان الواحد لمجموعات المستفيدين وهي العبارة 02 بينما نجد العبارة 07 وهي مشاركة كل أنواع المستفيدين في عمليات اختيار المصادر غير محققة. ولكن قد أرجع مسؤولي المكتبات محل الدراسة أن عملية الاختيار والتزويد ترجع بالدرجة الأولى إلى الميزانية الخاصة بتنمية المجموعات. وعليه فإشراك المستفيد في عملية الاختيار المصادر فهي ضرورية في كل مكتبة وذلك لأنه هو محور العملية التعليمية فالمكتبة وجدت من أجل خدمة المستفيدين وبالتالي من واجب كل مكتبة أن تقتني على حسب طلبات المستفيدين واحتياجاتهم إلى المعلومة العلمية والتقنية.

الجدول رقم 06: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة أنظمة الاجراءات الفنية.

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|
| 01 | تتيح المكتبة أدوات الاسترجاع لكل أنواع المستخدمين المؤهلين | 3.77 | 1.006 | مرتفعة |
| 02 | تعمل المكتبة على إعداد الفهارس لكل المجموعات المكتبية | 3.5 | 1.167 | مرتفعة |
| 03 | إعداد فهرس موحد يضم مجموعات كل الوحدات الموجودة | 3.57 | 1.006 | مرتفعة |
| 04 | تعمل المكتبة على إعداد أدوات استرجاعية لكل أنواع مصادر المعلومات | 3.47 | 0.973 | مرتفعة |
| 05 | التقيد بمدة لا تتجاوز عن 30 يوما لإعداد التسجيلات البليوغرافية وإتاحتها | 2.63 | 0.964 | متوسطة |
| 06 | تتوفر لدى العاملين في الإعداد الفني جميع أدوات العمل وبنسخ كافية | 3.07 | 1.285 | متوسطة |
| 07 | توفير عدد كافي من العاملين المؤهلين في العمل الفني مع متابعة تدريبهم | 3.23 | 1.278 | متوسطة |
| 08 | توفير المساحة الكافية لعمل كل مفهرس وأدوات العمل التي يحتاجها | 3 | 1.05 | متوسطة |
| 09 | إعداد دليل عمل بالخطوات التي ينبغي أن يتخذها كل مفهرس | 2.97 | 1.066 | متوسطة |
| 10 | تعمل المكتبة على تدريب العاملين في الإعداد الفني على البحث البليوغرافي | 2.7 | 1.149 | متوسطة |
| 11 | يتعاون العاملون في الإعداد الفني مع العاملين في مجال الجرد والاستبعاد | 2.83 | 1.262 | متوسطة |
| 12 | العمل على فحص الأدوات الاسترجاعية لاكتشاف أي فقد أو تلف لأية تسجيلية | 3.43 | 1.223 | مرتفعة |
| 13 | يتم إعادة التنظيم الفني باستمرار خاصة في حالة أي تغيير في قواعد الإعداد | 3.17 | 1.053 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام | 3.18 | 1.114 | متوسطة |

المصدر: تم اعداد الجدول اعتمادا على نتائج ال spss

يشير الجدول رقم 06 أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي 3.18 في حين بلغ الانحراف المعياري 1.114 وهو ما يدل على أن أنظمة الإجراءات الفنية في مكتبات جامعة قلمة تتيح أدوات استرجاع لكل أنواع المستخدمين والمتمثلة في الفهارس لكل المجموعات المكتبية، كما أنها تعمل على إعداد فهرس موحد لكل الوحدات الموجودة، كما ان المكتبات محل الدراسة تتوفر على المساحة الكافية للعمل الفني بينما تفتقر العاملين المؤهلين نظرا لنقص البرامج التكوينية حول استخدام المعايير في المكتبات الجامعية وعلى رأسها المعيار العربي الموحد بالمكتبات الجامعية في الإجراءات الفنية إضافة إلى نقص في بعض التجهيزات والمتمثلة في قواعد الفهرسة وخطط التصنيف... الخ، كما نلاحظ أن

قيم المتوسط الحسابي تتراوح ما بين 3.77 و 2.7 حيث كانت أعلاها للعبارة 01 بينما جاءت العبارة 10 في المرتبة الأخيرة. وهذا ما يعبر على أن العاملين بالمكتبات محل الدراسة في قسم الإعداد الفني يعانون من نقص في خطط العمل المطلوبة والتي تجعلهم يقومون بالعمل الفني بكل يسر وسهولة وبكل إتقان وذلك لتوفير أدوات بحث متنوعة لمجتمع المستخدمين، بالإضافة إلى أنهم يفكرون إلى البرامج التدريبية التي تمكنهم من إنجاز أدوات بحث تتسم بالمعيارية وشاملة لكل المجموعات المكتبية الموجودة في المكتبة.

2.6.3. نموذج الانحدار:

من أجل اختيار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R ، معامل التحديد R^2 الذي يقدم تفسير أدق لتأثير وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقائمة بمعايير العمليات الفنية على كل من بناء المجموعات المكتبية وتنميتها وأنظمة الإجراءات الفنية. الجدول 07: تأثير وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقائمة بمعايير العمليات الفنية على بناء المجموعات المكتبية وتنميتها.

| الخطأ المعياري | القيمة الاحتمالية sig | قيمة T المحسوبة T réel | درجة الحرية Ddl | معامل التحديد R^2 | معامل الارتباط R | درجة التأثير β |
|----------------|-----------------------|------------------------|-----------------|---------------------|--------------------|----------------------|
| 0.487 | 0.000 | 6.718 | 29 | 0.012 | 0.109 ^a | 0.109 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.109) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقائمة بمعايير العمليات الفنية) والمتغير التابع (بناء المجموعات المكتبية وتنميتها). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.012) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 0.12% من التباين في المتغير التابع أما النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 99.88%، فتعود إلى عوامل أخرى متعلقة بتوفر الموارد المالية والميزانيات المخصصة للاقتناءات، توفر أماكن الحفظ وغيرها. كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta = 0.109$ ، وهذا يعني أن التغير بدرجة واحدة في وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقائمة بمعايير العمليات الفنية يؤدي إلى التغير في وعي المجموعات المكتبية وتنميتها بنسبة 10.90%، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة $T \text{ réel} = 6.718$ والقيمة الاحتمالية sig = 0.000

الجدول 08: تأثير وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقائمة بمعايير العمليات الفنية على أنظمة الإجراءات الفنية.

| الخطأ المعياري | القيمة الاحتمالية sig | قيمة T المحسوبة T réel | درجة الحرية Ddl | معامل التحديد R^2 | معامل الارتباط R | درجة التأثير β |
|----------------|-----------------------|------------------------|-----------------|---------------------|--------------------|----------------------|
| 0.519 | 0.000 | 6.583 | 29 | 0.028 | 0.087 ^a | 0.087 |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.087) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقائمة بمعايير العمليات الفنية) والمتغير التابع (أنظمة الإجراءات الفنية). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.028) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 0.28% من التباين في المتغير التابع أما النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 99.72%، فتعود إلى عوامل أخرى متعلقة بتوفر الموارد المالية والميزانيات المخصصة للاقتناءات، توفر أماكن الحفظ... الخ كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta = 0.087$ ، وهذا يعني أن التغير بدرجة واحدة في وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقائمة بمعايير العمليات الفنية يؤدي إلى

التغير في على بناء المجموعات المكتبية وتنميتها بنسبة 0.87 %، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة T المحسوبة (6.583 = T réel) والقيمة الاحتمالية sig= 0.000.

3.6.3. تحليل التباين ANOVA

من أجل تحليل تباين الفروقات مستوى وعي العاملين بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 قائلة بالمعيار العربي الموحد للإجراءات الفنية في المكتبات الجامعية حسب خصائصهم الشخصية والمتمثلة في الجنس، نوع المكتبة، الرتبة، الرتبة الوظيفية، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي تم استخدام نموذج تحليل التباين ANOVA.

الجدول 09 : تحليل التباين ANOVA حسب الخصائص الشخصية

| القرار | القيمة الاحتمالية sig | النسبية F | المتغيرات | الخصائص |
|---------|-----------------------|-----------|---|------------------|
| لا يوجد | 0.265 | 1.292 | وعى العاملين بالمكتبة بمعايير العمليات الفنية | الجنس |
| لا يوجد | 0.771 | 0.087 | بناء المجموعات المكتبية وتنميتها {معايير الاختيار والتزويد} | |
| لا يوجد | 0.205 | 1.683 | أنظمة الإجراءات الفنية | |
| لا يوجد | 0.852 | 0.036 | وعى العاملين بالمكتبة بمعايير العمليات الفنية | نوع المكتبة |
| لا يوجد | 0.855 | 0.034 | بناء المجموعات المكتبية وتنميتها {معايير الاختيار والتزويد} | |
| يوجد | 0.000 | 1.333 | أنظمة الإجراءات الفنية | |
| لا يوجد | 0.146 | 2.071 | وعى العاملين بالمكتبة بمعايير العمليات الفنية | الرتبة |
| لا يوجد | 0.890 | 0.117 | بناء المجموعات المكتبية وتنميتها {معايير الاختيار والتزويد} | |
| لا يوجد | 0.325 | 1.172 | أنظمة الإجراءات الفنية | |
| لا يوجد | 0.106 | 2.441 | وعى العاملين بالمكتبة بمعايير العمليات الفنية | الرتبة الوظيفية |
| لا يوجد | 0.922 | 0.081 | بناء المجموعات المكتبية وتنميتها {معايير الاختيار والتزويد} | |
| يوجد | 0.028 | 4.093 | أنظمة الإجراءات الفنية | |
| يوجد | 0.012 | 3.998 | وعى العاملين بالمكتبة بمعايير العمليات الفنية | سنوات الخبرة |
| لا يوجد | 0.752 | 0.477 | بناء المجموعات المكتبية وتنميتها {معايير الاختيار والتزويد} | |
| لا يوجد | 0.513 | 0.841 | أنظمة الإجراءات الفنية | |
| لا يوجد | 0.404 | 1.046 | وعى العاملين بالمكتبة بمعايير العمليات الفنية | المستوى التعليمي |
| لا يوجد | 0.280 | 1.348 | بناء المجموعات المكتبية وتنميتها {معايير الاختيار والتزويد} | |
| لا يوجد | 0.220 | 1.545 | أنظمة الإجراءات الفنية | |

المصدر: تم إعداد الجدول اعتمادا على نتائج SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه توجد اختلافات وفروقات في مستوى وعي العاملين بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 قالمة بالمعيار العربي الموحد للإجراءات الفنية في المكتبات الجامعية حسب متغير نوع المكتبة وأنظمة الإجراءات الفنية وه وما تبينه القيمة الاحتمالية Sig 0.000 وما تؤكده قيمة F النسبية 1.333 وأيضا فيما يتعلق متغير الرتبة الوظيفية وأنظمة الإجراءات الفنية وه وما تبينه القيمة الاحتمالية Sig 0.028 وما تؤكده قيمة F النسبية 4.093 وأيضا متغير سنوات الخبرة ووعيمهم بمعايير العمليات الفنية وه وما تبينه القيمة الاحتمالية Sig 0.012 وما تؤكده قيمة F النسبية 3.998.

في لا توجد اختلافات وفروقات في مستوى وعي العاملين بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 قالمة بالمعيار العربي الموحد للإجراءات الفنية في المكتبات الجامعية حسب المتغيرات الأخرى وهو ما تؤكده قيم F النسبية والتي انحصرت بين 0.036 و 2.441 وقيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها والتي انحصرت بين 0.106 و 0.922 .

4.6.3. اختبار الفرضيات:

الفرضية 01: من خلال ما تم ذكره واستنادا على نتائج كل من الجدول {05,06,04} فإن العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة يملكون الوعي بمعايير الخدمات الفنية بدرجة مرتفعة تم اكتسابها من خلال تكوينهم النظري، وكذلك بيئة العمل التي تفرض عليهم ضرورة العمل وفق المعايير هذا ما جعل العاملين بمكتبات جامعة قالمة وهو ما تمثله قيمة المتوسط الحسابي العام والتي تراوحت بين (3,54/3,59)، وبالتالي فالفرضية التي تعبر عن: يملك العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة درجات وعي مرتفعة بمعايير الخدمات الفنية تم اكتسابها من خلال تكوينهم النظري. محققة نسبيا على اعتبار وجود درجات وعي متوسطة فيما يتعلق بمعرفة بعض القواعد المعيارية كقواعد الفهرسة الفرنسية NF وكذلك القواعد المتعلقة بالأسلوب، وهي ما تعبر عنها قيمة المتوسط الحسابي العام 3,18.

الفرضية 02: يوضح الجدول رقم (07) بأن معامل الارتباط هو (0.109) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقالمة بمعايير العمليات الفنية) والمتغير التابع (بناء المجموعات المكتبية وتنميتها). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.012) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 0.12% من التباين في المتغير التابع أما النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 99.88%، فتعود إلى عوامل أخرى متعلقة بتوفر الموارد المالية والميزانيات المخصصة للاقتناءات، والأدوات والقوائم والبيبلوغرافيات وفهارس الناشرين، توفر أماكن الحفظ، ومنه تعتبر الفرضية التي مفادها: يؤثر وعي العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة بمعايير العمليات الفنية على بناء المجموعات المكتبية وتنميتها هي فرضية غير محققة على اعتبار وجود عوامل ومتغيرات أخرى تحكم عملية تنمية المجموعات المكتبية وتنميتها.

الفرضية 03: يتبين من الجدول رقم (08) بأن معامل الارتباط هو (0.087) مما يدل على وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين كل من المتغير المستقل (وعي العاملين بالمكتبات الجامعية لقالمة بمعايير العمليات الفنية) والمتغير التابع (أنظمة الإجراءات الفنية). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.028) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته 0.28% من التباين في المتغير التابع أما النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 99.72%، فتعود إلى عوامل أخرى متعلقة بتوفر أماكن الحفظ، توفر المساحة الكافية للعمل الفني والجد والملائم لطبيعة العمل، وكذلك توفر قواعد الفهرسة، خطط التصنيف، قوائم رؤوس الموضوعات، قواعد الكشف والاستخلاص، قواعد الترتيب ومصادر الضبط الاستنادي. وعليه فالفرضية التي جاءت تحت: يؤثر وعي العاملين بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة بمعايير العمليات الفنية على أنظمة الإجراءات الفنية هي فرضية غير محققة على اعتبار وجود عوامل ومتغيرات تحكم سير العمليات الفنية في المكتبة.

الفرضية 04: من خلال التحليل الإحصائي تبين بأن الفرضية التي مفادها: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي العاملين في مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة بالمعيار العربي الموحد وفق متغيراتهم الشخصية. فقد اتضح من الجدول رقم (09) أنه لا توجد فروقات في متغير الجنس، الرتبة، المستوى التعليمي. في حين توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متغير نوع المكتبة فيما يتعلق بأنظمة الإجراءات الفنية، بالإضافة إلى أنه توجد فروقات في متغير الرتبة الوظيفية فيما يخص أيضا أنظمة الإجراءات الفنية، كما توجد فروقات في متغير سنوات الخبرة بما يعبر عن وعي العاملين بمعايير العمليات الفنية.

وعليه، فإن الفرضية محققة على اعتبار أنه توجد فروقات حسب المتغيرات الشخصية {نوع المكتبة، الرتبة الوظيفية، سنوات الخبرة.

5.6.3. النتائج العامة:

من خلال تحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

-يملك العاملون بقسم الإعداد الفني لمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة الوعي بمعايير الخدمات الفنية وعلى رأسها المعيار العربي الموحد وهذا راجع إلى تكوينهم النظري، وكذلك بيئة العمل التي تفرض على الموظف العمل وفق المعايير وكذلك طلبات المستفيدين باختلاف مستوياتهم العلمية المتكررة للمعلومة خاصة في وقتنا الحالي الذي يعاني من التخمّة المعلوماتية.

-تؤثر على العاملين بمكتبات جامعة قالمة في بناء المجموعات المكتبية وتنميتها عوامل ومتغيرات متعلقة بالموارد المالية والميزانيات المخصصة لعملية الاقتناء، والأدوات والقوائم والبيبليوغرافيات وفهارس الناشرين، وتوفر أماكن الحفظ.

-تؤثر على العاملين بمكتبات جامعة قالمة في أنظمة الإجراءات الفنية عوامل ومتغيرات متعلقة بتوفر أماكن الحفظ، توفر المساحة الكافية للعمل الفني والجو الملائم لطبيعة العمل، وكذلك توفر قواعد الفهرسة، خطط التصنيف، قوائم رؤوس الموضوعات، قواعد الكشف والاستخلاص، قواعد الترتيب ومصادر الضبط الاستنادي.

-يحتاج العاملون بقسم الإعداد الفني إلى دورات تدريبية تمكنهم من التعامل بمرونة في مجال تطبيق المعايير على الخدمات الفنية بما في ذلك المعيار العربي الموحد.

-توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي العاملين في مكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة بالمعيار العربي الموحد وفق متغيراتهم الشخصية.

4. خاتمة:

من خلال ما سبق، يمكننا القول بأن العاملين بقسم الإعداد الفني بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة لديهم الوعي بمعايير الخدمات الفنية وعلى رأسها المعيار العربي الموحد مؤكدين بذلك على ضرورة العمل وفق المعايير خاصة تلك التي تخص العمليات الفنية وبالتالي توفير أدوات بحث متنوعة تتصف بالجودة، مما يجعل المستفيد يبحث على المعلومة المناسبة في الوقت المناسب، وهذا ما تطلع إليه كل مكتبة وهي الإجابة على استفسارات المستفيدين الحاليين والمحتملين. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والاقتراحات للنهوض بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة منها:

- ضرورة توفر المكتبة على أقسام خاصة بالإعداد الفني مع توفير جميع الوسائل والأدوات المناسبة للعمل كالمساحة الكافية وظروف العمل المناسبة للموظف.
- توفير الموارد المالية والميزانيات المناسبة للاقتناء بما يناسب المكتبة واحتياجات المستفيدين.
- إشراك المستفيدين {طلبة - أعضاء هيئة التدريس} في عملية الاختيار للمواد المكتبية.

- فتح أبواب النقاش والتشاور بين الرئيس والمرؤوسين مع تقبل الاقتراحات خاصة فيما يخص الاقتناءات.
- العمل على توفير دورات تكوينية للعاملين في مجال تطبيق المعايير في خدمات المكتبة وأساسها الخدمات الفنية من أجل توفير أدوات بحث جيدة تمكن المستفيد من البحث على المعلومة المناسبة في الوقت المناسب.
- القيام بورشات علمية مفادها توعية العاملين والمسؤولين بضرورة تطبيق المعايير في الخدمات المكتبية وكيفية التعامل مع التكنولوجيات الحديثة في مجال المكتبات وتسهيل التعامل مع البرمجيات.

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

- شاهين، شريف كامل، {وآخرون}، المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية، (جدة: الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم)، 2013)، ص.ص. 09-14.

المقالات:

- أحمد، سلوى السعيد عبد الكريم، جاهزية المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية للتطبيق: دراسة تقييمية تطبيقية على المكتبات الجامعية بسلطنة عمان، المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات {على الخط}، مج6، ع2 متاح على الرابط : <https://search.emarefa.net/viewer/bim902521>

- الجندي، إسلام عبد العزيز. معايير جودة المكتبات الجامعية: دراسة تطبيقية لمعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد على مكتبة المعهد الكندي العالي للتكنولوجيا الهندسة والإدارة. {على الخط}، ع55، 2016، متاح على الرابط <http://searche.mandumah.com>

المدخلات:

- العامري، جملة حمدان، الريامي، رباب بن جمعة، تقييم واقع المكتبات الأكاديمية في جامعة السلطان قابوس في ضوء المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية {على الخط}، مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة، جودة برامج التدريب و التأهيل في المكتبات و المعلومات: خريطة الطريق نحو الاعتماد المهني و الأكاديمي، مملكة البحرين، 2018، متاح على الرابط: https://www.researchgate.net/publication/320146507tqyymwaq_almktabat_alakadymyt_fy_jamtaalstram.qabws_fy_dw_almya_ably_almwbd